

## الاستفادة من القيم الجمالية للرموز التراثية بسيوة فى تصميم أقمشة المعلقة المطبوعة لتحقيق التنمية السياحية

م.د/ مروة محمود جلال محمد عثمان

مدرس تخصص طباعة المنسوجات - كلية التصميم والعمارة - جامعة جازان - المملكة العربية السعودية

[mrobust2001@yahoo.com](mailto:mrobust2001@yahoo.com)

م.د/ عزة أحمد جمال البرى

مدرس تخصص الأعلان - كلية التصميم والعمارة - جامعة جازان - المملكة العربية السعودية

[dr.azzaahmed@yahoo.com](mailto:dr.azzaahmed@yahoo.com)

### ملخص البحث:

تعتبر السياحة من أكثر وأهم الصناعات نمواً في العالم ومحض أهتمام الدول لما تحققه من مردود اقتصادى واجتماعى وذلك من خلال تحفيز الاستثمار الأمثل للمقومات والموارد الطبيعية والتراثية والبيئية والثقافية , كما أنها تعمل على تحقيق التواصل بين الشعوب والاهتمام بالتراث الحضاري ، وأيضاً على زيادة التعرف على القيم الثقافية والإنسانية والوطنية.

التنمية السياحية أحد أساليب شتى لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة ، مما يجعلها هدف فى حد ذاته وتعتمد التنمية السياحية بشكل عام على المناطق السياحية ذات النفرذ الثقافى والطبيعى ، وتعتبر واحة سيوة ذات مقومات سياحية متميزة وتتنوع بيئى متفرد غنى بالرموز البيئية ذات القيم الجمالية والتعبيرية، حيث أن سيوه تمثل مجتمعاً من أقدم مجتمعات مصر، ذات موقع جغرافي جعلها فى عزلة نسبية عن المجتمعات المحيطة منذ القدم ، مما كان له أبعد الأثر في تميز مجتمع سيوه بهوية قوية تتجلى في كل عناصر الحياة بها، سواء تلك التي تتعلق بنمط المسكن أو الملابس أو الحلي أو الأدوات والمنتجات التي ينتجها المجتمع المحلي ، ومن هنا يمكن تلخيص مشكلة البحث فى السؤال التالى : كيف يمكن الاستفادة من الرموز البيئية لواجهة سيوة فى ابتكار تصميمات معلقة نسيجية واعلانات مطبوعة سياحية تعمل على دعم التنمية السياحية بسيوة ؟ ، ويهدف هذا البحث إلى دراسة البيئة المصرية فى واحة سيوة (جغرافياً- تاريخياً- تشكيمياً) ، كما يهدف إلى دراسة القيم الجمالية والتشكيلية للرموز التراثية والبيئية بسيوة والاستفادة منها فى إستحداث تصميمات مبتكرة تدعم السياحة بها عن طريق توظيفها كمعلقة نسيجية مطبوعة داخل الأماكن السياحية كالفنادق والمنتجعات السياحية وكإعلانات مطبوعة فى الأماكن العامة والمزارات السياحية ، حيث تتضح أهمية البحث بتأكيد ما تحمله الرموز البيئية والتراثية بسيوة من قيم جمالية وتشكيلية لها دور فى إثراء ودعم التنمية السياحية بالمنطقة وذلك من خلال إتباع منهج تاريخى ، تحليلى ، وصفى للرموز التراثية والبيئية بسيوة ومنهج فنى تطبيقى باستحداث تصميمات مبتكرة تؤكد الهوية المتميزة لسيوة وتدعم التنمية السياحية بها وكذلك توظيفها كواقع افتراضى فى الفضاءات السياحية ، مما تقدم من دراسات تحليلية وتطبيقية أثبت الباحثان أن الدراسة الفنية والتحليلية للرموز البيئية بسيوة وما تحمله من قيم وجماليات تعد مصدراً □ اما يؤدى لإبتكار تصميمات يمكن الاستفادة من □ا في دعم التنمية السياحية والتأكيد على أهمية المشاركة المجتمعية فى الحفاظ على التراث وتأكيد الهوية ، كما أستطاع الباحثان إستخدام حلول تشكيلية جديدة مستمدة ومستوحاة من دراسة الرموز البيئية بسيوة تجمع بين الأصالة والحداثة مما يعطى الأماكن السياحية طابعاً مميّزاً وفريداً يحمل هويتنا.

الكلمات المفتاحية: سيوه- التراثية- المعلقة- المطبوعة - السياحة